

بسم الله الرحمن الرحيم



أطروحة دكتوراه بعنوان

(- -)

إعداد الطالب

(محمد عبد الرحمن عبد اللطيف القور)

إشراف

(أ.د. محمد صلاح عبده)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
في (العقيدة والفلسفة الإسلامية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية)

الفصل الدراسي الأول

٢٠١٢م – ٢٠١٣م

۲

-

)

(-

. (

)

.

International Islamic University of Science

Graduate School

Department of Religion and Philosophy Islamic



PhD thesis entitled

Security and peace between the holy Quran and the old
testament (A comparative and analysis study)

Prepare students

Mohammed Abdel Rahman Abdel Latif Algoor_

.Supervision of Prof. Dr

Mohamed Salah Abdo_

**Presented this thesis to complement the requirements for obtaining a
doctoral degree**

**In the Islamic religion and philosophy at the International Islamic
University of Science**

First Semester

٢٠١٢- ٢٠١٣

الإهداء

إلى المعلم الأول حضرة مقام النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

وإلى روح والدي المرحوم عبد الرحمن القور أسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ، ويسكنه فسيح جناته .

وإلى الوالدة الحنونة التي ربنتني صغيراً وسهرت وتعبت معي وزرعت فيّ حب الخير أسأل الله أن يمتعها بالصحة والعافية وأن يمد في عمرها .

وإلى أخي المهندس سليمان وإلى شقيقتي الكريمات .

وإلى زوجتي أم عبد الرحمن التي وقفت معي طوال فترة دراستي، وإلى أبنائي فاطمة وعبد الرحمن وعبد النور وسندس وآلاء وعبد الله وزينة .

وإلى محبي الأمن والسلام في العالم أهدى هذا الجهد المتواضع لهم جميعاً .

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ولك الحمد على ما أنعمت به عليّ من إتمام هذا العمل وكل نعمك التي لا تحصى .

الشكر موصول إلى جامعتنا الحبيبة جامعة العلوم الإسلامية ممثلة بصاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد رئيس مجلس الأمناء على جهوده المباركة في رعاية هذه الجامعة الفتية، و إلى رئيسها الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبو البصل والهيئتين التدريسية والإدارية، متمنياً لهم مزيداً من التقدم والازدهار وإلى كلية الدراسات العليا، قسم العقيدة والفلسفة وإلى جميع الأساتذة الذين قدّموا، وما زالوا يقدمون النصح والعلم فجزأهم الله عنا كل خير وبركة .

وأقدم بجزيل شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد صلاح عبده، على تحمله أعباء الإشراف على هذه الرسالة والذي فرغ وقته من أجلي - امتثالاً لقول (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) - ، مما كان له الأثر الأكبر في نفسي أولاً وفي إخراج الرسالة إلى هذا الشكل من خلال وضع لمساته وتوجيهاته التي كانت لي بمثابة النور الساطع الذي أهتدي به وعلى نصحه وإرشاده فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يمهده بالصحة والعافية، وأن يجعله ذخراً للإسلام والمسلمين ولطلبة العلم .

وكما أقدم شكري إلى لجنة المناقشة الذين وافقوا على قبول مناقشة هذه الرسالة، وتفريغ أوقاتهم المليئة بالعمل الإسلامي والدّعوي والعلمي ، وسأكون أذناً صاغية لتوجيهاتهم القيمة ونقدهم المثمر لأن عمل البشر لا يخلو من النقص والكمال لله تعالى ، ومن خلال توجيهاتهم والتي سأخذ بها إن شاء الله تعالى ، فلهم الشكر على ما سيوجهونني إليه فجزأهم الله عنا خير الجزاء وبارك الله في أعمارهم وأوقاتهم.

ولا يفوتني أن أشكر كل من قدّم لي عوناً مهماً كان يسيراً وأخص بالشكر القائمين على مكتبة الجامعة الأردنية، على ما قدموه من مساعدة لي خلال البحث في المكتبة، وأشكر العاملين في المكتبة الهاشمية في جامعة آل البيت على ما قدموه من تسهيلات، وأخص بالذكر الشيخ إبراهيم الخالدي رحمه الله تعالى فجزأهم الله جميعاً خير الجزاء وبارك الله فيهم وكل الشكر للأستاذ الدكتور موفق محمد السرحان الذي قام بتدقيق الرسالة لغوياً ونحوياً فجزاه الله تعالى خيراً على ما قدم حتى خرجت هذه الرسالة بأجمل حلة .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير.....
هـ	قائمة المحتويات
ط	ملخص الرسالة باللغة العربية
ك	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
١	المقدمة
٩	الفصل الأول :- الفصل التمهيدي
١٠	المبحث الأول :- التعاريف ذات الصلة
١٣	المطلب الأول: مفهوم الأمن لغة واصطلاحاً
١٨	المطلب الثاني :- مفهوم السلام لغة واصطلاحاً
٢٣	المطلب الثالث :- القرآن الكريم
٢٨	المطلب الرابع :- التعريف بالعهد القديم
٣٠	الفرق بين التوراة والعهد القديم
٣٣	أقسام العهد القديم
٣٤	تحريف التوراة
٣٨	المبحث الثاني: أنواع الأمن ومفرداته
٤٠	المطلب الأول :- الأمن الداخلي
٤٠	تعريف الأمن الداخلي لغة واصطلاحاً
٤١	عناصر الأمن الداخلي
٤٣	دعائم الأمن الداخلي
٤٥	المطلب الثاني :- الأمن الخارجي
٤٥	تعريف الأمن الخارجي
٤٦	أسس الأمن الخارجي
٤٧	تهديدات الأمن الخارجي
٤٨	مبادئ حفظ الأمن الخارجي
٥٠	المطلب الثالث :- الأمن النفسي لغة واصطلاحاً

٥٢	مظاهر الأمن النفسي
٥٤	المطلب الرابع :- الأمن الاجتماعي
٥٤	تعريف الأمن الاجتماعي لغة واصطلاحاً
٥٦	مظاهر الأمن الاجتماعي
٥٨	ركائز الأمن الاجتماعي
٦٢	المطلب الخامس :- الأمن الغذائي
٦٢	تعريف الأمن الغذائي لغة واصطلاحاً
٦٥	الفصل الثاني :- أهمية الأمن والسلام في القرآن الكريم والعهد القديم والأمن الخارجي
٦٦	المبحث الأول :- أهمية الأمن والسلام في القرآن الكريم
٦٦	المطلب الأول :- أهمية الأمن في القرآن الكريم
٧١	المطلب الثاني :- أهمية السلام في القرآن الكريم
٧٧	المطلب الثالث :- أهمية الأمن في العهد القديم
٨٠	المطلب الرابع :- أهمية السلام في العهد القديم
٨٤	المطلب الخامس :- السلام الداخلي في العهد القديم
٨٦	المطلب السادس :- دعوة العهد القديم إلى السلام
٨٩	المبحث الثاني :- العلاقات الداخلية والخارجية في الإسلام
٩٠	المطلب الأول :- علاقة المسلمين مع بعضهم البعض
٩٨	المطلب الثاني :- علاقة المسلمين بالآخرين في غير وقت الحرب لإحلال الأمن والسلام
١٠٥	المطلب الثالث :- علاقة المسلمين بغيرهم في وقت الحرب
١٠٨	المطلب الرابع :- الحرب في الإسلام
١١١	المطلب الخامس :- آداب الحرب في الإسلام
١١٧	المطلب السادس :- غاية القتال في الإسلام
١٢٣	الفصل الثالث :- الأمن في القرآن الكريم والعهد القديم
١٢٤	المبحث الأول :- الأمن في القرآن الكريم
١٢٦	المطلب الأول :- الأمن ومشتقاته في القرآن الكريم
١٣٠	المطلب الثاني :- أنواع الأمن في القرآن الكريم

١٣٤	المطلب الثالث :- مقومات الأمن وركائزه
١٤٠	المطلب الرابع :- عوامل تحقيق الأمن في القرآن الكريم
١٤٥	المطلب الخامس :- العوامل التي تهدد الأمن واستقراره
١٥٠	المطلب السادس :- الأمن لغير المسلمين في الدولة الإسلامية
١٥٤	المبحث الثاني :- الأمن في العهد القديم
١٥٥	المطلب الأول :-
١٦١	المطلب الثاني :-
١٦٣	المطلب الثالث :-
١٦٥	المطلب الرابع :-
١٦٨	الفصل الرابع :- السلام في القرآن الكريم والعهد القديم
١٦٩	المبحث الأول :- السلام في القرآن الكريم
١٦٩	المطلب الأول :-
١٧٤	المطلب الثاني :- السلام في العقيدة الإسلامية
١٧٧	المطلب الثالث :- المبادئ التي يقوم عليها السلام في القرآن الكريم
١٨٢	المطلب الرابع :-
١٨٧	المطلب الخامس :-
١٩١	المطلب السادس :- السلام العالمي ومبادئه
١٩٦	مبادئ السلام العالمي في القرآن الكريم
٢٠٠	المبحث الثاني :- السلام في العهد القديم
٢٠١	المطلب الأول :- السلام في العهد القديم
٢٠٦	المطلب الثاني :- مبادئ السلام في العهد القديم
٢٠٩	المطلب الثالث :- علاقة اليهود مع بعضهم البعض
٢١٤	المطلب الرابع :- علاقة اليهود مع الآخرين
٢١٩	المطلب الخامس :-
٢٢٦	المطلب السادس :-
٢٢٩	الفصل الخامس :- مقارنات بين الأمن والسلام في القرآن الكريم والعهد القديم
٢٣٠	المبحث الأول :- مقارنة وتقييم بين القرآن الكريم والعهد القديم

٢٣٢	المطلب الأول :- مقارنة بين أمن الأفراد في القرآن الكريم والعهد القديم
٢٣٥	المطلب الثاني :- مقارنة وتقييم بين أمن المجتمع في القرآن الكريم والعهد القديم
٢٣٨	المطلب الثالث :- مقارنة في حفظ الدين بين القرآن الكريم والعهد القديم
٢٤٢	المطلب الرابع :- مقارنة في حفظ النفس بين القرآن الكريم والعهد القديم
٢٤٦	المطلب الخامس :- مقارنة في حفظ المال بين القرآن الكريم والعهد القديم
٢٤٨	المطلب السادس :- مقارنة في حفظ العقل بين القرآن الكريم والعهد القديم
٢٥٠	المطلب السابع :- مقارنة في حفظ العرض بين القرآن الكريم والعهد القديم
٢٥٥	:
٢٥٧	:
٢٦١	المبحث الثاني :- مقارنة وتقييم بين السلام في القرآن الكريم والعهد القديم
٢٦٧	الخاتمة والتوصيات
٢٦٩	المراجع

القور، محمد عبد الرحمن عبد اللطيف، الأمن والسلام بين القرآن الكريم والعهد القديم " دراسة تحليلية مقارنة "

رسالة دكتوراه بجامعة العلوم الإسلامية ٢٠١٢، عمان، الأردن .

إشراف :- أ . د :- محمد صلاح عبده .

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد :-

تهدف هذه الدراسة إلى بيان فضل الأمن والسلام على الإنسانية بشكل عام، كما تهدف الدراسة إلى بيان سبق الإسلام بالدعوة إلى الأمن والسلام العالميين والتميز بين القرآن الكريم والعهد القديم في عرض قضايا الأمن والسلام العالمي، وأهميته في القرآن الكريم والعهد القديم، وكيف نشر القرآن الكريم الأمن والسلام في المجتمعات الإنسانية، بينما في العهد القديم كان الأمن خاصاً ببني إسرائيل دون المجتمعات الأخرى .

كما تتحدث الرسالة عن علاقات الإسلام مع المجتمعات الأخرى على مبدأ المساواة والحرية وعدم الإكراه والاحترام، ورسخ مبدأ الأمن والسلام في العلاقات الخارجية، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم حريصاً على أن يبعث الرسائل والوفود إلى الملوك والأمراء لإحلال الأمن والسلام بين البشر .

وقد جعل القرآن الكريم الأمن والسلام قاعدة أساسية والحرب استثناء لتحقيق السلام، بينما الثورة تعمل على قتل الشعوب والأمم الأخرى لأجل أمن وسلامة بني إسرائيل هدفاً رئيسياً لأنهم حسب اعتقادهم هم شعب الله المختار .

تتحدث الدراسة عن مفهوم الأمن والسلام، وما يتصل بهما من تعاريف أو مفاهيم والتعاريف ذات الصلة، فتناول تعريف القرآن الكريم وأسمائه وتعريف العهد القديم وعناصره، وأنواع الأمن ومفرداته، وتعريف الأمن الداخلي وعناصره والأمن الخارجي وأسسها والأمن النفسي والأمن الاجتماعي الأمن الغذائي، وأهمية الأمن والسلام في القرآن الكريم، والعلاقات الإسلامية مع المجتمعات الأخرى على مبدأ المساواة والحرية وعدم الإكراه والاحترام، ومبدأ الأمن والسلام في العلاقات الخارجية، وكيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبعث الرسائل والوفود إلى الملوك والأمراء لإحلال الأمن والسلام بين البشر .

والأمن في القرآن الكريم والعهد القديم ، والعوامل التي تحقق الأمن في القرآن الكريم ،
والعوامل التي تهدده أيضاً ، ونظرية الأمن في العهد القديم ، والسلام في القرآن الكريم والعهد
القديم والغاية من السلام والسلام العالمي ومبادئه والغاية من تحقيق السلام ، والحرب في العهد
القديم ، حيث جعل القرآن الأمن والسلام قاعدة أساسية، والحرب استثناء لتحقيق السلام، بينما
التوراة، تعمل على قتل الشعوب والأمم الأخرى، لأجل أمن وسلامة بني إسرائيل، وهم على ما
يعتقدون شعب الله المختار .

والقرآن يراعي مصلحة الإنسان بالعيش في أمن وسلام، مع نفسه، ومع غيره، بينما العهد القديم
يراعي مصلحة اليهود للعيش في ظل الأمن والسلام ولو كان على حساب قتل واحتلال أرض
الغير بالإضافة إلى نتائج أخرى .

هذا وإن كنت وفقت في بحثي هذا فمن الله تعالى وإن كنت أخطأت فحسبي أني بشر أخطئ
وأصيب ولكن بذلت وسعي في البحث وحسبي أني اجتهدت والله ولي التوفيق

الباحث : محمد عبد الرحمن القور

Abstract

Al-goor, Mohammed Abdul Rahman Abdul Latif, security and peace between the Koran and the Old Testament " A comparative analysis"

Ph.D. thesis, University of Islamic Sciences, ٢٠١٢, Amman, Jordan.

Supervised by: A. D: Mohamed Salah Abdo.

Thank to Alaha for everything he has given in this life time ,and thank for him for very good , blessed, and prayers .And his peace be upon the seal of the prophets and messengers, Envoy mercy to the worlds, but after.

This study aims to statement preferred security and peace for humanity in general, as the study aims to statement previously Islam calling for world peace and security and the distinction between the Koran and the Old Testament in the presentation of the issues of security and world peace, and its importance in the Koran and the Old Testament, and how publishing Quran Security and peace in human societies, while in the Old Testament was a special security Beni Israel without other communities.

Also speaks the message about relationships Islam with other communities on the principle of equality, freedom and not coercion, respect, and cemented the principle of peace and security in foreign relations, it was the Prophet peace be upon him keen to send messages and delegations to the kings and princes to bring security and peace between humans.

Quran has made security and peace basic rule and war exception to achieve peace, while the Torah is working to kill other peoples and nations for the security and safety of the children of Israel a key target for by their belief they are the chosen people of God.

Speaks study on the concept of peace and security, and related definitions, concepts and definitions relevant handled definition Quran and names and the definition of the Old Testament and its components,

and the types of security and vocabulary, and the definition of Homeland Security and its components and external security and founded and psychological security and social security food security, and the importance of peace and security in Quran and Islamic Relations with other communities on the principle of equality, freedom and not coercion, respect and the principle of peace and security in foreign relations, and how the Prophet peace be upon him send messages and delegations to the kings and princes to bring security and peace between humans.

And security in the Koran and the Old Testament, and the factors that bring security in the Koran, and the factors that threatened too, and the theory of security in the Old Testament, and peace in the Holy Quran and the Old Testament and the end of peace and world peace, principles and purpose of achieving peace, and war in the Old Testament, where the making Koran security and peace basic rule, and the war exception to achieve peace, while the Torah, is working to kill other peoples and nations, for the security and safety of the children of Israel, and they are what they believe Alaha's chosen people.

The Koran takes into account the interests of rights to live in peace and security, with himself, with others, while the Old Testament into account the interests of the Jews to live in peace and security and if it was at the expense of killing and occupation of the land of others in addition to the other results.

The researcher claims, if anything good in this study, its comes from Alaha and every unsuccessful thoughts backs to me ,as human shortage, and the researcher doesn't call perfection at all and I worked hard and God is the source of strength

Researcher: Mohammed Abdel-Rahman Al-goor

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أحل الأمن وأمر به، وجعل سعادة البشرية بإطلال الأمن والسلام، والصلاة والسلام على خير من حقق الأمن ونشر السلام وعلى آله وصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :-

فإن الأمن من أعظم النعم، وأهم المطالب والضرورات الإنسانية، والأمن نعمة في الدنيا دعا إليها الأنبياء والمرسلون ، فقد جاء على لسان إبراهيم عليه السلام ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ إبراهيم: ٣٥ .

والأمن من نعم الله تعالى في الآخرة التي يكرم بها عباده المؤمنين حيث قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ الأنعام: ٨٢ .

وكما يكون الأمن في الضرورات والحاجات يكون في الأمور المعنوية والنفسية ويكون للفرد وللجماعة عامة وهذا المعنى (الأمن) حاجة البشرية إليه شديدة جداً، فالقلق مسيطر على البشرية وكذلك الاضطرابات والحيرة، وجاء ذكر الأمن ومشتقاته في القرآن في أكثر من ثلاثمائة موضع، وتوجد دراسات حديثة في أنواع الأمن مثل الأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقومي والغذائي، وهي مصطلحات حديثة ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية وهناك دول رصدت ميزانيات ضخمة من أجل الحفاظ على الأمن والأمان .

والأمن هو أهم الأسس وأبرز القواعد التي يقام عليها صرح الحضارات وهو السمة التي يتميز بها الفرد المتحضر والمجتمع المتقدم والأمة الواعدة التي تدرك ما ينطوي عليه المناخ الأمن من عوامل فنية وعناصر فاعلة تقود إلى صنع مجتمع حضاري متقدم يحظى بالاستقرار، وينعم بالسكينة، ويتفياً ظلال الأمن وحياة الرفاهية والذي لا ريب فيه أن العالم اليوم يتأرجح فوق بركان على وشك الانفجار ولا تكاد رقعة تسلم من تهديد هذا البركان الخطر النائر

ومن جانب آخر فإن الاضطراب قد غدا وكأنه من ضرورات العالم لا تكاد تسلم منه بقعة من بقاعه، وكأن وجود هذا الاضطراب مرتبط تمام الارتباط بمصالح دول كبرى يهملها أن يظل

قائمًا فوق البسيطة، وتزود عن كيانه بما تستطيع من قوة، وتحرص على بعثه من جديد إذا تلاشى أو أوشك أن يتلاشى في ركن من الأركان .

والحاجة إلى الشعور بالأمن متعددة الصور، فالشخص أو الفرد في حاجة إلى أن يشعر بالأمن على نفسه، وعلى أسرته في تأمين لقمة العيش لهم جميعًا وأن يعيش مطمئنًا في مجتمعه، وهذه الحاجة إلى الشعور بالأمن حاجة قائمة بالنسبة إلى كل شخص من أفراد المجتمع(١)

مشكلة الدراسة وأسئلتها: تبدو مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :-

- ما الفرق بين الأمن والسلام في القرآن الكريم والعهد القديم ؟

- هل الأصل الحرب أم السلام في القرآن الكريم والعهد القديم ؟

- وما أثر الأمن والسلام على حياة الأمم والشعوب ؟

أهمية الدراسة وأهدافها:

تتبع أهمية الدراسة من كونها تفند زعماء ادعاء أعداء الإسلام، وذلك بوصف الإسلام بأنه دين حرب وقتال، وأن العقيدة الإسلامية تدعو معتنقيها للحرب وسفك الدماء لذلك جاءت هذه الدراسة لترد على هذه الدعاوي وتعريفها، وتبين أن عقيدة الإسلام هي عقيدة الرحمة والأمن والسلام، وبمجيء هذه العقيدة حل الأمن على الفرد والمجتمع والاقتصاد وما يرتبط به كالمال والعمل وغيره.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المناهج الآتية :

١- المنهج التحليلي : بتحليل النصوص المرتبطة بالموضوع .

٢- المنهج المقارن : وذلك بمقارنة الأمن والسلام في كل من القرآن الكريم والعهد القديم .

٣- المنهج النقدي : ويتمثل في نقد الأحكام المستنبطة من العهد القديم.

^١ - المصري، عبد الوهاب محمود، مدخل إلى نظرية الأمن والإيمان في سعادة الإنسان وتقدم المجتمعات، تقديم وهبه الزحيلي، ط١، ١٩٩٣م - ١٤١٣هـ، مؤسسة الرسالة- بيروت، ص١٤٦ .

:

:

:

http://st_takla.org;url

النبا العظيم نظرات جديدة في القرآن د. محمد عبد الله دراز ، دار الثقافة ، الدوحة قطر-
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .